

أصول دراسة الأسانيد (الجزء الأول) الشيخ عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. ايها الاحبة في الله يسر اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم دروس الدورة العلمية الثالثة والتي اقيمت بجامعة - 00:00:00 ابن القيم في مدينة الرياض. والتي هي العنوان تخريج الاحاديث وعلم الاسانيد. وقد شارك فيها مجموعة من المشائخ نفع الله بعلمهم واثابهم الثواب الجزيل. يا معشر اصول دراسة الاسانيد لفضيلة الشيخ عبدالله - 00:00:30

ابن عبد الرحمن السعدي الحمد لله الذي رفع اهل الحديث مكانا عليا وجعل لهم عنده سنية فضائلهم سائرة واياتهم باهرة ومذاهبهم ظاهرة وحججهم قاهرة وكل فئة تحنو الى هوى ترجع اليه او تستحسن رأيا تعكف اليه عليه سوى اصحاب الحديث فان الكتاب عدته - 00:00:50

والسنة حجتهم والرسول صلى الله عليه وسلم فئتهم واليه نسبتهم وهم اسعد يوم القيامة يوم يدعى كل اناس بامامهم فيكون امامهم نبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم لا يعرجون الى اللهواء ولا يلتفتون الى الاراء يقبل منهم ما رويوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

وهم المأمونون عليه والعدول حفظة الدين وخزنته. واوعية العلم وحملته اذا اختلف في حديث كان اليه من رجوع فما حكموا به فهو المقبول المسموع. ومنهم كل عالم فقيه وامام رفيق - 00:01:50

فان ابيك وهم الجمهور العظيم سبيلهم السبيل المستقيم. يكفيهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمعنا حديثا فحفظه حتى يبلغه كما سمع فدعا لهم صلى الله عليه - 00:02:10

سلمت بنضارة الوجه لقاء قيامهم بالتبليغ عنه صلى الله عليه وسلم. وانه وعوا مقالة فادوها كما سمعها. والصلاة والسلام على رسول الله القائل لا تزال طائفة من همتي ظاهرين على الحق - 00:02:30

الحديث قال الامام احمد رحمه الله ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري من هم. وقال علي ابن المجيد رحمه الله والبخاري وغيرهم انهم اصحاب الحديث. وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله - 00:02:50

صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم صلاة علي. ايها الاخوة هذه فضائلهم وهذه مناقبهم. وفضل العلم وفضل هذا العلم على سائر العلوم لا تخفى. ولهذا كله جاء - 00:03:10

مثل هذه الدورات العلمية لتبين للناس اهميتها هذه العلوم. ايها الاخوة ضيفنا في هذا الدرس درس ليس كما قد علمتم هو الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد وقد عرف فضيلته في هذا العلم علم الحديث وله جهود مشكورة - 00:03:30

في نشر هذا العلم وانما في حاجة ماسة لذلك ايها الاخوة ادعو الشيخ لحضور هذا الدرس فليفضل مشكورا جزاه الله خيرا. ولعله حفظه الله يبين لنا منهجه في هذه دروس واسأل الله تبارك وتعالى ان يضاعف له المثوبة ويجزيه خير الجزاء فليفضل مشكورا - 00:03:50

الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي وسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يرزقنا واياكم الاخلاص اليه جل وعلا والصدق معه سبحانه وتعالى - 00:04:20

وان يرزقنا واياكم المتابعة لرسوله الكريم صلى الله عليه واله وسلم اشكر الله سبحانه وتعالى على ان هيا مثل هذا اللقاء. ثم بعد ذلك

اشكر الذين قاموا على مثل هذه اللقاءات. وقاموا بمثل هذه الدورات - [00:04:50](#)

ولا يخفى فضل مثل هذه الاجتماعات التي تكون على كتاب الله جل وعلا وعلى سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم. تعرفون يا ايها الاخوان الحديث المشهور الذي الامام مسلم في صحيحه من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. انه -

[00:05:20](#)

سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله وفي رواية اخرى في مسلم من حديث ابي اسحاق

السبيعي عن الاغو عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما اجتمع قوم يتلون في - [00:05:50](#)

تاب الله بدون ان يقيد هذا في بيت من بيوت الله التي فيها تقييد ذلك في من بيوت الله ليس لها مفهوم مخالفة. وانما المقصود هو

الاجتماع على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه - [00:06:10](#)

وسلم وان هذا اذا حصل حصلت هذه الفضائل التي جاءت في هذا الحديث ما اجتمع قوم يكون كتاب الله ويتداوسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة. وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم حين وزكرهم الله فيمن عنده. هذه الفضائل يا ايها الاخوان لا شك انها فضائل عظيمة

- [00:06:30](#)

والمحروم في الحقيقة من حرم نفسه هذا الخير. فما من واحد منا الا وهو يريد ان تحفه الملائكة والملائكة انما تضع اجنحتها لطلبة

العلم رضا بما يصنعون. كما جاء عند الامام احمد في مسنده الطبراني في معجمه الكبير من حديث عاصم عن زو بن - [00:07:00](#)

ابيش عن صفوان ابن عسال رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما

يصنع. فما جاء في هذا الحديث حديث صفوان بن عسال يؤيد ويبين ما جاء في حديث - [00:07:30](#)

ابي هريرة فقال حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة. ولا شك ان الرحمة شيء عظيم ما من واحد منا الا وهو يبيد ان يحصل على رحمة

الله جل وعلا وان عندما يحصل على هذه الرحمة ففي الحقيقة هذا هو السعادة. تتحقق له السعادة الابدية - [00:07:50](#)

السرمدية نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يتحقق لهم ذلك. وتعلمون يا ايها ان الانسان لا يدخل الجنة الا برحمة الله سبحانه

وتعالى. كما جاء ذلك في صحيح الامام مسلم - [00:08:20](#)

ما قال عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد يدخل بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا برحمة الله وعلى حسب تحصيل

الانسان على هذه الرحمة تكون سعادته وانشرح قلبه - [00:08:40](#)

وراحت نفسه فاذا علينا ان نسعى الى تحصيل هذه السعادة وهذه سعادة انما تكون بالاقبال على الله جل وعلا والتمسك بكتابه واتباع

رسوله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك حلق العلم ومجالس الذكر. قال ونزلت عليهم السكينة. ولا شك - [00:09:00](#)

ايضا ان السكينة امرها عظيم وشأنها كبير. والسكينة هي الطمأنينة. فعندما الانسان يطمئن ويفتأب وينشرح قلبه وتهذب نفسه فهذه

هي الطمأنينة. وهذه الطمأنينة لا شك كانها لا تكون الا بطاعة الله جل وعلا. وكما قال سبحانه وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر

- [00:09:30](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب. فلا شك ان هذه القلوب التي في الصدور لا تطمئن الا بطاعة الله جل وعلا. وبالاقبال عليه سبحانه وتعالى.

ومن ذلك مجالس العلم وما من واحد من الناس اذا جلس في مجالس العلم لا يقوم الا وهو قد اطمئن - [00:10:00](#)

وارتاحت نفسه وانشرح قلبه. وعلى حسب جلوسه في مثل هذه المجالس. تطمئن هذه النفس ويرتاح هذا القلب. اذا على الانسان ان

يكثر من مثل هذه المجالس. قال وذكرهم الله في - [00:10:30](#)

انده ويا ايها الاخوان لو ان انسانا كبيرا اثنى علينا لا شك ان هذا يصحبنا ويسعدنا فما بالك يا اخي عندما يكون الذي يذكرك هو ربك

جل وعلا وخالك ومولاك - [00:10:50](#)

الذي امرك بيبه سبحانه وتعالى. والذي اوجدك من العدم وغذاك بالنعم فلا شك ان في هذا الفرح العظيم والسمو الكبير. فاذا على

الانسان ان يسعى حتى يكون ممن يذكركم الرب جل وعلا عنده. وفي ملكوته عند ملائكته - [00:11:10](#)

وكما جاء في الصحيحين من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل يقول

انا مع عبدي حين يذكركني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:11:40](#)

وان ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منهم. فالله جل وعلا مع عبده عندما يكون العبد مع رب به جل وعلا ولذلك عندما اوصل ربنا

جل وعلا عليه موسى وهارون عليهما السلام قال انني مع - [00:12:00](#)

اكو ما اسمع وارى فمن اراد المعية الخاصة المعية العامة تكون لكل احد كما قال جل وعلا وهو معكم اينما كنتم فمن اراد المعية

الخاصة التي تتضمن الحفظ ووعاية والنصرة والتأييد - [00:12:20](#)

والحفظ فعليه ان يكون مع ربه جل وعلا. وكما جاء في مسند الامام احمد من حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس وجاء هذا الخبر من طريق اخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما عهد به - [00:12:40](#)

الى السماوات العلى شم رائحة زكية فقل فقال عليه الصلاة والسلام هذه رائحة من يسأل جبريل فقال له هذه رائحة ماشطة فرعون وذلك انه كان لفرعون او البنت وكان لها من ينشطها. ففي مرة من الموات سقط المشط من يدها. فعندما ارادت ان تتناول -

[00:13:10](#)

المشط ذكرت اسم ربها جل وعلا. وتذكرت خالقها ومولاه سبحانه وتعالى. فقالت بسم لا فتعجبت بنت فرعون بنت هذا الطاغية الذي

انكر وجود الخالق والعياذ بالله وودع لنفسه الربوبية عافانا الله واياكم من ذلك. فتعجبت من هذا وقالت تقصدين ابي - [00:13:40](#)

قالت بل ربك ورب ابيك هو الله عز وجل. فعندما قالت لها سوف اخبر ابي قالت اخبريه. لم يخشى من فرعون لانها مع الله جل وعلا.

ومن كان مع الله فان الله عز وجل لن يضيعه - [00:14:10](#)

امر فرعون والعياذ بالله بنحاس مذاب هو ان تلقى هي مع اولادها في هذا النحاس المذاب فقالت لي اليك حاجة وهو او وهي ان

تجمع عظامي وعظام اولادي في مكان واحد - [00:14:30](#)

تقدمت الى هذا الشيء الذي فيه ما فيه ولم تخشى من فرعون وجاء في رواية ان ان كان لها ولد وكان صغيرا وانه تكلم في المهد

وقال يا اماه اصبري فانك على الحق عندما ترددت. وجاء ايضا مثل هذا في - [00:14:50](#)

حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن صهيب قومي في قصة اصحاب الاخدود وهي في صحيح

مسلم كما هو معلوم. ولكن جاء في رواية عند احمد من طريق حماد بن سلمة - [00:15:20](#)

كما ذكرت قبل قليل ايضا ان امرأة عندما توددت في القاء نفسها في النار انطق الله جل وعلا طفلا كان معها فقال لها يا اماه اصبري

فانك على الحق. فالقت - [00:15:40](#)

بنفسها وبولدها. نعم وجاء هذا كما ذكرت في حديث سعيد ابن جبير وعن ابن عباس. نعم الشاهد من هذا عندما اه خوفتها بالفرعون

خوفتها بفرعون لم تخف لانها مع الله جل وعلا. وعندما - [00:16:00](#)

جمع فرعون هذه العظام بعد احتراقها ودفنها جمعها في مكان واحد ودفنها في هذا المكان فاخرج الله جل وعلا من هذه العظام

رائحة زكية حتى شمها سيد الخلق عليه الصلاة والسلام بعد الاف من السنين. فلا شك ان من كان مع الله جل وعلا فليبشر لا شك -

[00:16:20](#)

ان الله جل وعلا سوف يؤيده وينصره ويحفظه ويوفقه ويسدده. ولا شك ان هذا هو الذي يحتاج اليه العبد نعم وكما جاء في

الصحيحين من حديث اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابي - [00:16:50](#)

عن ابي واقد الليثي رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان يحدث اصحابه جاء ثلاثة اللفظ فاما احدهم

فوجد فرجة في الحلقة فزاحما حتى جاء الى هذه الفرجة. واما الثاني فاستحى - [00:17:10](#)

وجلس من بعد الحلقة واما الثالث فذهب واعوض كان الامر لا يعنيه مثل ما يعرض كثير من الناس لا حول ولا قوة الا بالله فبعد ان

انتهى الرسول صلى الله عليه وسلم من مجلسه هذا قال عفوا - [00:17:30](#)

قال للصحابه هل احديثكم عن قصة الثلاثة نفوا؟ قال الصحابة بلى يا رسول الله. قال اما الذي زاحم حتى جاء الى فردة في الحلقة اذا

اوى الى الله فاواه الله اليه. ربنا جل وعلا اواه اليه لان هذا الانسان - [00:17:50](#)

بل على ما عند الله جل وعلا. فاقبل الله جل وعلا عليه. وقال اما الذي جلس من بعد الحلقة فهذا استحي من الله فاستحي الله منه.
واما الذي ذهب واعوض فهذا اعوض عن ما عند الله - [00:18:10](#)

فاعرض الله عنه والعياذ بالله. عافانا الله واياكم من ذلك. فاذا علينا ان نأتي لمجالس العلم الذكر ولا شك ان الانسان مطلوب منه ان يتعلم. ولا يمكن ان يدخل الجنة الا بالعلم - [00:18:30](#)

كما قال جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فهذه الشهادة التي هي على اعظم مشهود وهو الشهادة لله جل وعلا بالوحدانية سبحانه وتعالى لا تكون الا - [00:18:50](#)

بالعلم والعبادات التي تتطوع عن هذه الشهادة لا تكون ايضا الا بالعلم ولذلك جاء في صحيح البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي ولا شك ان هذا - [00:19:10](#)

احتاج الى علم حتى ان الانسان يصلي كما يصلي الرسول عليه الصلاة والسلام. وايضا كما جاء في الصحيحين في حديث عطاء حمظان عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه - [00:19:40](#)

الصلاة والسلام قال من توضعاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله لهما اتقدم من ذنبه فالانسان لا يستطيع ان يتوضأ كما توضعاً او الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

الا بعد ان يتعلم وهكذا في باقي العبادات. وباقي الواجبات والطاعات. فلا بد فمن العلم لا يخفى عليكم يا ايها الاخوان ما اصببت به الامة اليوم من ضعف ومن مهانة ومن تفوق وهذا له اسباب ولا شك ان - [00:20:20](#)

على رأس هذه الاسباب هو الجهل بدين الله سبحانه وتعالى وبشرعه. فحصل لهم ما حصل وجرى لهم هم ما جرى وهذا كله بسبب الابتعاد عن العلم. ومن ذلك فيما يتعلق باساس - [00:20:50](#)

العلم واساس الدين ورأس الامور واصل الاصول الا وهو شهادة ان لا اله الا الله فكم من شخص ينقض هذه الشهادة ويخالفها باعتقاده وبقوله وبعمله ولا شك انكم تعرفون من هذا الشيء الكثير والصور العديدة التي تقع - [00:21:10](#)

من الناس ويخالفون بها وينقضون بها هذه الشهادة. واضرب مثال مثال ما دوا عليه الا وقت قليل وهو ما حصل من الغلو بعد وفاة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه ورفع درجته في الجنة واعلى مقامه فاقول كثير من الناس او - [00:21:40](#)

بعض الناس قد غلا بالشيخ رحمة الله عليه بعد وفاته. واطلق لنفسه العنان ولعواطفه فاخذ يتكلم بكلام هو في الحقيقة غلو. ومن ذلك ما بلغنا ان بعض الناس ان الشيخ لو كان يعلم بان الموت غد لما استطاع ان يزيد في العمل. لا شك ان هذا ليس بصحيح وهذا من باب الغلو. وما الذي يدريه الانسان - [00:22:10](#)

عن هذا الشيء والله جل وعلا يقول على لسان رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. فهذا هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا ما بالك بمن دونه - [00:22:40](#)

وايضا انا رأيت الاعلان عن شريط وفيه او ان هذا الشريط سمي امام الائمة او سيرة امام الائمة او نحوها العبارة علم فيها امام الائمة والمقصود بذلك الشيخ عبد العزيز رحمة الله عليه. وهذا خطأ - [00:23:00](#)

ولا شك ان امام الائمة من بني ادم هو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال كما جاء في صحيح مسلم ان سيد ولد ادم فكيف الانسان يطلق مثل هذا اللقب هذا غير الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

فهذا من الغلو وكذلك ايضا بلغني ان بعض الناس عند من اراد ان يعبر عن مشاعره وعن حزنه قال ان الحزن انتشر وعم؟ قال والهواء يبكي. وما الذي يدميه الانسان ان الهواء يبكي؟ ما الذي يدريه ان الانسان ان الهواء يبكي؟ وهذا - [00:23:40](#)

لا شك انه من الرجم بالغيب. ومن الكلام الذي هو كلام ليس بصحيح او ان بعض الناس قد يصف كبير او مسؤول او وزير يقول ان فلان لا يعصي الله ما امره ويفعل ما - [00:24:00](#)

ايؤمر به وهذا ايضا لا يجوز. لان الذي وصف بذلك ما وصفهم ربنا جل وعلا هم الملائكة وما من انسان الا وهو يخطئ كل بني ادم خطأ ما من انسان الا وهو يخطئ فكيف يوصف الانسان بانه مثل ملائكة لا يعصي الله ما امره ويفعل ما - [00:24:20](#)

فيؤمر به فهذا من جملة الغلو الى غير ذلك مما هو منتشر بين الناس فاقول يا ايها الاخوان لا بد في الحقيقة من العلم وبالذات هو فيما يتعلق باصل الاصول - [00:24:50](#)

واوجب الواجبات وهو فيما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى. اذا لا بد من العلم وتبليغ هذا العلم. وتعلمون يا ايها الاخوان ان تبليغ العلم لا شك انه واجب فيجب على الانسان ان يبلغ وكما قال جل وعلا واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحث ليعدون في السبت اذ - [00:25:10](#)

تأتيهم حيثان يوم السبت فظعا ويوم لا يثبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. واذا قالت امة منهم وتعدون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا - [00:25:40](#)

به انجينا الذين كانوا يتهون عن سوء. الذين كانوا يبلغون هم الذين انجاهم ربنا جل وعلا. واخذ ان الذين ظلموا بعذاب بئيس. فاذا لا بد من التبليغ حتى ينجو الانسان من عذاب الله - [00:26:00](#)

وكما قال جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ولم يكتفي ربنا جل وعلا بذلك بل قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. والشاهد من هذا هو التواصي بالحق - [00:26:20](#)

فلا بد من التواصي بالحق وفي هذا هو انه لا بد على الانسان ان يبلغ وتعلم الحديث المشهور الذي خوجه الامام مسلم في صحيحه وبقية اصحاب السنن كلهم من حديث طاووس ابن شهاب عن ابي سعيد الخدري - [00:26:40](#)

رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من هو منكم منكر فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. فالمنطقة واقعة عندما الانسان لا يبلغ - [00:27:00](#)

ولا ينكر حتى ولا بقلبه. فاذا ليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان كما جاء حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي الامام مسلم في صحيحه. فاذا التبليغ لا بد منه - [00:27:20](#)

قد جاء في النصوص الكثيرة في فضل تبليغ دين الله جل وعلا. كما قال سبحانه وتعالى ومن احسن قولاً ممن الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. فليس هناك احد احسن قول - [00:27:40](#)

من هذا الذي دعا الى الله وعمل صالحا وهو من المسلمين وكما جاء في مسند الامام احمد من حديث عطاء بن السائب عن عبد الرحمن الحظرمي عن رجل من الصحابة ان الرسول عليه الصلاة - [00:28:00](#)

والسلام قال ان اناسا من امتي يعطون مثل وجوب اولهم قيل من هم يا رسول الله؟ قال الذين ينكرون هنا المنكر الذين ينكرون المنكر ويبلغون رسالات الله هؤلاء يعطون وجوب اول هذه الامة اي مثل اجور الصحابة رضي الله تعالى عنهم. اذا يا ايها الاخوان لا بد ايضا علينا ان - [00:28:20](#)

بلغ وبالذات في هذا الوقت الذي كثرت فيه الفتن وانتشرت فيه الشهور هذا مشتاق لما جاء عن المعصوم عليه الصلاة والسلام من كثرة الفتن. التي تكون في اخر هذه الامة كما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما - [00:28:50](#)

قال كنا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في سفرة سافرناها فنزلنا منزلا فنودي بالصلاة جامعة فاتينا فاذا وصل عليه الصلاة والسلام يقول ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان حقا - [00:29:20](#)

عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. ويحذرهم من شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه سوف يصيب اخرها بلاء وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. جعل عافيتها في اولها - [00:29:40](#)

وسوف يصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. الحديث آ لا شك ان هذا اسلاف ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من تتابع الفتن وانتشار هذه الفتن. ولا شك العاصم من هذا هو التمسك بالكتاب والسنة. فهذا لا شك الذي تكفل ربنا جل وعلا - [00:30:00](#)

من تمسك بهما انه يكون على الطريق المستقيم. وانه يكون على الخط الذي يوصل الى مرضاة الله سبحانه وتعالى. وكما قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا السبل فتفوق بكم عن سبيله. وكما قال جل وعلا للرسول عليه الصلاة والسلام فاستقم كما

امرت. ومن تاب معك - 00:30:30

فحتى الرسول عليه الصلاة والسلام امره ربنا جل وعلا ان يستقيم كما امره الله. فلا يكون الانسان مستقيما الا اذا استقام كما اراد الله جل وعلا منه ولا يكون ذلك الا بالاعتصام بالكتاب والسنة - 00:31:00

وكما جاء في الحديث المشهور الذي رواه الامام احمد من حديث ايضا آبي وائل ان عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام خط خطا مستقيما وخط عن يميني هذا الخط - 00:31:20

خطوط اخرى ثم قال عن الخط المستقيم هذا صراط الله. وقال عن الخطوط التي عن يمينه وشماله قال هذه سبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو اليها. ثم تلا ما جاء في قوله عز وجل وان هذا صراطي - 00:31:40

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله. والاعتصام بالكتاب والسنة يا ايها الاخوان ما من انسان الا وهو يدعي بهذه الدعوة اذا كان ممن ينتسب الى القبلة. فلا بد - 00:32:00

من تحقيق ذلك ولا بد من الاتصال بذلك وان المسألة ليست مجرد دعوة ولا يكون الانسان كذلك الا بان يأخذ عقيدته وكل ما كلفه الله جل وعلا به من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه - 00:32:20

كل قضية لابد اذا اردت ان تعتقدها فاعرف ادلتها من الكتاب والسنة. حتى تكون حقيقة ثق بما جاء في الكتاب والسنة. نعم. ولا شك يا ايها الاخوان ان كتاب الله - 00:32:40

وعلا هو الاساس والاصل. وان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي التي تكمل هذا الاصل وتبين هذا الاصل وتفسر هذا الاصل كما قال جل وعلا وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:33:00

وظيفة الرسول عليه الصلاة والسلام ان يبين ما جاء في كتاب الله جل وعلا ان يدل على ما امرهم ربنا جل وعلا به وان يبين لهم اه كيفية الوصول الى مرضاة - 00:33:20

عز وجل. اذا اه لابد من الرجوع الى هذين الاصلين. وفيما يتعلق بهذه توبة كما تعلمون انها تتعلق بالاصل الثاني الا وهو السنة النبوية. وان هذه الدورة قد تنوعت وتعددت فيما يتعلق بالمناحي فيما يتعلق ايضا بي آ - 00:33:40

آ الاشياء التي تتعلق بهذه السنة النبوية. فهناك آ او محاضرات فيما يتعلق بالسنة وهناك محاضرات فيما يتعلق بكتب السنة وهناك دروس ومحاضرات فيما يتعلق اه تخويد الحديث وما شابه ذلك. وفيما يتعلق دوس هذا - 00:34:10

هو كما تعلمون فيما يتعلق بدراسة آ اصول الاسانيد او بدراسة الاسانيد. ولا شك ان هذا من العلوم المهمة التي تتعلق بالسنة النبوية. وتعلمون ان اهل العلم قد اختلفوا ايضا في الحكم على الاحاديث. وان كانت هذه الاحاديث على ثلاثة اقسام - 00:34:40

فيما يتعلق باختلاف الناس قسم متفق عليه متفق على صحته ولا اعني بذلك فقط ما اخرج الشيخان وانما ما تلقاه اهل الحديث بالقبول وحكموا بصحته وقسم اخر ايضا على ضعفه ورده وقسم اختلفوا فيه. هو قسم اختلفوا فيه والغالب هو - 00:35:10

فيما اتفقوا على صحته او اتفقوا على ضعفه وبقي قسم فيما اختلفوا فيه. وهذا الاختلاف مرجعة الى امرين لا ثالث لهما مرجع الى امرين اما ان يكون موجه الى قلة العلم - 00:35:40

خفي على الانسان مثلا هذه العلة الموجودة في الحديث خفي على هذا الحاكم الانقطاع الموجود في هذا الاسناد خفي على هذا المحدث حكم هذا واوي وهكذا فان من يكون مرجعه الى العلم واما ان يكون مرجعه الى - 00:36:00

خلاف المناهج واما ان يكون مرجعة الى اختلاف المناهج التي يساوي عليها في الحكم على الاسانيد ولا شك ان هناك مناهج متعددة. كما ايضا في الفقه مناهج متعددة. كما ايضا في الاصول - 00:36:20

مناهج متعددة كما ايضا في الاعتقاد. هناك ايضا مناهج متعددة. فتعلمون ان هناك منهج السلف وهناك منهج الخلف وان الواجب هو اتباع منهج السلف. ايضا فيما يتعلق اه اصول الحديث ومصطلح الحديث ايضا هناك مناهج مختلفة. نعم. وهو - 00:36:40

والذي يعبر عنا مثلا بمنهج المتقدمين او منهج المتأخرين او طريقة من تقدم او طريقة من تأخر او ما شابه ذلك. ليس المهم والتسمية وان كان لا مشاحة في الاصطلاح ولكن المهم المعنى هذا هو المهم التسمية ليست هي المهمة ولكن المهم - 00:37:10

انا والمقصود هذا هو المهم. وقد نبه كثير من اهل العلم على هذه القضية وعلى هذه المسألة نبهوا على هذه القضية وعلى هذه

المسألة. نعم وليس هذا خاصا بفلان او فلان - [00:37:30](#)

نعم فاذا لا بد من معرفة هذه المناهج حتى ان الانسان يسلك المنهج الصحيح نعم وهذا يحتاج الى امرين الامر الاول هو فيما يتعلق بالناحية النظرية. التي تتعلق بدراسة علم الحديث. والحكم على - [00:37:50](#)

الاسانيد والامر الثاني فيما يتعلق بالناحية العملية التي تتعلق ايضا بهذا الامر وهذا الشيء. اما ما بالناحية النظرية اه كلام اهل العلم فيما يتعلق بمصطلح الحديث ودراسة الاسانيد هذا ممكن ان ينقسم الى قسمين. القسم الاول فيما يتعلق بالكتب المؤلفة التي الفت فيما يتعلق بشرح - [00:38:20](#)

هذه القضية وبيان هذه المسألة. نعم وهي الكتب التي تسمى بمصطلح الحديث. وهذه الكتب كثيرة كما هو معلوم نعم والقسم الثاني هو الكلام المتناسب الذي يوجد في بطون الكتب وفي ثنايا - [00:38:50](#)

وسائل فهذا الكلام المنتشر ايضا احيانا قد تجد لاهل العلم كلاما فيما يتعلق بهذه القضايا لا يوجد في كتب المصطلح. نعم فاقول فيما يتعلق بالامر الاول وهو ما يتعلق بكتب المصطلح - [00:39:10](#)

لا شك ان المؤلفات في مصدر الحديث كثيرة. وانها عديدة. وهذه المؤلفات مفيدة. واذا امتى الانسان نمو وعليها كلها فهذا جيد ولكن من الصعوبة بمكان نمو الانسان على جميع هذه المؤلفات. مثل - [00:39:30](#)

يصعب الانسان ان يمر على جميع كتب الفقه او في الاصول مثلا اصول الفقه يصعب على الانسان ان يمر على جميع اصول الفقه وهكذا كذلك ايضا في علم المصطلح وايضا احيانا بل يعني هو الغالب ان الانسان - [00:39:50](#)

اولى به الا يمشوا على هذه الكتب لان ليس في امكانه. وان هناك اشياء اهم كما تقدم فيما يتعلق بامور الاعتقاد وفيما يتعلق بفقه التي انت مكلف بها وهي فوض وهي عين عليك فلا شك ان هذا قبل لا شك ان هذا قبل - [00:40:10](#) ما يتعلق بهذه المسألة. فاقول لا شك ان كتب المصطلح كثيرة ومن الصعوبة بما كان ان الانسان يمر عليها ولا شك ان بعضها يغني عن البعض الآخر. فاذا ذكر بعض الكتب التي تغني عن كثير - [00:40:30](#)

من الكتب التي الفت في ذلك. فمن هذه الكتب كتاب الكفاية لابي بكر الخطيب رحمة الله عليه. و كتاب ايضا شرح العلل الصغير للترمذي. طبعا العلل الصغيرة الترمذي وهذا الشرح لابن رجب - [00:40:50](#)

نعم فاعني بذلك شرح ابن رجب على العلل الترمذي والنكت لابن حجر على ابن الصلاح وايضا كتاب آا الاقتراح ابن دقيق العيد وكتاب الموقظة وايضا كتاب نتائج الفقه لابن حجر رحمة الله على الجميع. فهذه - [00:41:10](#)

الكتب تغني عن باقي الكتب. او تغني عن ايسر ما في هذه الكتب. تغني عن اكثر ما في هذه الكتب وهذه الكتب قيمة ومفيدة. ولو بدأ الانسان بكتاب نخبة الفقه ثم سن بالموقظة - [00:41:40](#)

ثم سلس بالاقتراح ثم انتقل الى آا النكت وشرح وجب على العلل والكفاية هذا يكفيه عن كثير من كتب المصطلح. وسوف باذن الله يستفيد فائدة كبيرة فهذه الكتب كما ذكرت او بدأ بالنخبة ثم الموقظة ثم الاقتراح ثم بعد ذلك بشرح العلل ابن رجب والنكت ابن حجر

- [00:42:00](#)

ثم بعد ذلك بالكفاية فهذه الكتب سوف تكون آا مغنية له عن الكتب. نعم. واما ما يتعلق بالناحية العملية. فايضا هذه القضية مهمة وينبغي الانتباه لها. ولا يمكن للانسان انه بمجود الدراسة النظرية ان يكون محدث - [00:42:30](#)

بالتالي ان يحكم على الاسانيد. فهذا لا يكفي فلا بد من ان يطمئن الانسان مع الناحية الناحية العملية. حتى يفهم ما قرأه. ويعلم ما درسه. ويحسن التطبيق نعم وهذه هي الناحية العملية ممكن ان نقسمها الى ثلاثة اقسام القسم الاول - [00:43:00](#)

هو ان يقرأ في كتب التخييج. من نصب غاية الزيدني ومن تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي ومن تلخيص الحبيب لابن حجر رحمة الله عليهم وغيرها من كتب التخييج كما تعلمون - [00:43:30](#)

لكن هذه الكتب من اشهر كتب التخييج. فينبغي له ان يكثر النظر في هذه الكتب حتى يعث كيف تجمع طرق الحديث؟ ثم بعد ذلك

كيف يحكم عليها ويعرف آآ الصحيح من السقيم - 00:43:50

والمحفوظ من الشاذ آآ يعرف آآ الثقة من وهكذا فينبغي له ان يكثر من القراءة في مثل هذه الكتب. ثم الدرجة الثانية يأتي الى الكتب التي هي قد تكون ادق من هذه الكتب وتحتاج الى فهم - 00:44:10

اكبر يعني مثلا كتاب العلل عفوا مثلا كتاب جامع الترمذي ومثل كتاب كذلك ايضا ان اه النسائي يعني مثلا كتاب العلل عفوا مثلا كتاب اه جامع الترمذي امة الكتاب كذلك ايضا آآ النسائي فهذه الكتب فيها احكام كثيرة على الاحاديث وبيان الاختلاف - 00:44:40 الذي وقع في الاسانيد وبيان الصحيح من الضعيف. ثم بعد ذلك المرحلة الثالثة وهو ان يفهم المنهج البخاري ومسلم في صحيحهما وكذلك ايضا يصل الى ان يفهم ما في كتب العلل من العلل ابن ابي حاتم او العلل للداوي القطني وامثال هذه الكتب. فهذه هي

المرحلة الثالثة هذه - 00:45:10

هي المرحلة الثالثة فالناحية العملية ازكي بها مرة اخرى انها مهمة ولا بد من الاكثار من هذه من هذا القسم. نعم وهذا كما ذكرت على الدرجات الثلاث التي صوتها قبل قليل. نعم. وعندما يقع في هذه الكتب كما اشوت ينبغي له ان يعرف مناهج - 00:45:40 هؤلاء العلماء وكما ذكرت قبل قليل ان لاهل العلم لهم مناهج فلا شك ان منهج البخاري غير منهج ابن خزيمة وابن حبان. وبالذات منهج ابن حبان وابن حبان اعرب عن منهجه. في اكثر من كتاب الله - 00:46:10

سواء في مقدمة كتاب التقاسيم والانواع او في كتابة المذبحين او في كتابه الثقات وآآ وان له كتب اخرى لكن كثير من هذه الكتب لم تصلنا. فاقول في هذه الكتب وبالذات التقاسيم والانواع والمذبحين تكلم كثيرا عن منهجه - 00:46:30

وايضا في نفس آآ ثانيا كتابه التقاسيم والانواع. وايضا في نفس كتابه المذبحين نعم ومن منهج ابن حبان رحمة الله عليه انه كثيرا ما يقبل الزيادة وكانت في المتن او في الاسناد. نعم. وان كان هو قد نص في مقدمة صحيحة بانه لا يقبل - 00:46:50

التي تكون في المتن الا من فقيه. ولا يقبل الزيادة التي تكون في الاسناد الا من حافظ. الا من محدث حافظ قال لان رأينا الفقهاء في زماننا لما يحفظون الاسانيد وانما يحفظون المتن. قال ورأينا ايضا - 00:47:20

عن محدثين في زماننا يحفظون الاسانيد دون المتن. فقال ان كانت الزيادة في المتن تحتاج الى فقيه. وان كان في الاسناد قد

تحتاج الى محدث هكذا قال رحمه الله تعالى. وهذا طبعاً التقسيم لا اعرف انه سبق اليه. وهذا كما ذكرت قبل - 00:47:40

قليلاً لاهل العلم لهم مناهج. لكنه في صحيحه تقضيفا لم يعمل. آآ بهذا التقسيم الا قد يكون في شيء نادوا لكن غالباً انه يقبل الزيادة مطلقاً. يقبل الزيادة طبعاً ان كانت من شخص عنده مقبول الرواية - 00:48:00

يعني ثقة ولا صدوق فيقبل زيادته. ومن ذلك ايضاً انه كما تعلمون عند الثقة هو الذي لم يجرح. هذا هو حد الثقة عنده. ابن حبان له منهج يختص به. نعم وان كان هو - 00:48:20

او في كثير من القضايا على منهج شيخنا ابن خزيمة. نعم. والحاكم ايضا له منهج اعرب عنه في كتابه المستدرک في ثانيا كتابه

المستدرک بين كثيراً من منهجه. وان كان الحاكم له اكثر من منهج في الحقيقة - 00:48:40

من هذا في كتب القديمة في غير المستدرک قد يختلف شيئاً ما عن منهجه في كتاب المستدرک. واكثر ما يظهر هذا في الحكم على

الرجال تجد ان هناك رجالاً قد حكم عليهم بالضعف وخذ. يعني من ذلك مثلاً عبد الرحمن بن زيد من اسلم - 00:49:00

وانه حكم عليه بانه مردود الحديث. ثم بعد ذلك خرج له في المستدرک وقبل حديث كه فهناك رجال ظفهم في كتبه القديمة لان

المستبق من اخر كتبه هناك كتاب قبله واقول للمستهدف من اخر كتبه لانه في في المصادف بالذات في الاجزاء - 00:49:20

ان احياناً يوجد ام لا هذا في عام ثلاثة واربع مئة وهو توفي في عام اربعة وعفوا توفي في عام اربع مئة توفي في عام خمسة واربع

مئة. فتقريباً كتاب المصطفى من اخر ما املاه. وايضاً في هذا المستدرک - 00:49:50

صوح ايضاً بان المجهول حديث صحيح. تصور هكذا صراحة. ذكروا حديث في ذكروا في اكثر من موضع في كتاب مستدرک احاديث

وحكم بصحتها وقال ان فيها فلان لا قال ان فيها فلان لا اعرفه. بينما آآ ان توثيق ان عفوا آآ الثقة - 00:50:10

الا نعم ان توثيق المجاهيل كثيراً ما ينسب هذا لابن حبان وهو لا يختص في الحقيقة بن حبان في هذا لكن قد يكون ابن حبان كهض

هذا الشيء ولا الحاكم في كتابه ايضا قد نص على هذا في كتابه المستدر وذكر ايضا فيما يتعلق - [00:50:40](#)

الاختلاف الذي يقع في الحديث ان حصل اختلاف في الوصل والابسال يعني مثلا عندما ذكر حديث نعم ام حديث الصعطب؟ نعم

عن زيد ابن اسلم عن عطاء نعم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص ان الرسول عليه - [00:51:00](#)

الصلاة والسلام عندما نعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر ان نوحا عليه السلام اوصى اولاده بوصية وهي لو ان لا اله الا الله في

كفة والسموات والارضين وضعت في كفة لمالت بهن لا اله الا الله. هذا الحديث ذكر الحاكم وصححه. ثم ذكر - [00:51:20](#)

خلاف الذي وقع في هذا الحديث على زيد ابن اسلم. فذكروا من طريق ابن عجلان عن زيد ابن اسلم انه ذكره وطبعا رواه الدواور

ايضا عن زيد بن اسلم عن عبدالله بن عون العاصف فحذف - [00:51:40](#)

عطاء من الاسناد وفيه اختلاف اخر ايضا. وهو موسى بن عبيدة وبدي عن زيد بن اسلم عن جابر وموسى متبول. موسى بن نعم

الشاهد من هذا انه لم يعبأ بهذا الاختلاف. وقال ان هذا آ لا يخالف - [00:52:00](#)

ما اصلناه وهو ان اذا وصل من هو من هو ثقة عنده مقبول وغواية انه يصح حديثه. فصحح رواية والصواب انها مرسله لان ابن

عدلان اوثق من الذي رواه عن زيد ابن اسلم موصولا ايضا او - [00:52:20](#)

الاول وقد حدث عطاء ابن يسار من الاسناد. نعم فالشاهد من هذا بين ايضا ذلك في كتاب في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة وفي

مواطن عديدة. نعم. اه الائمة تجد ان بينهم اختلاف - [00:52:40](#)

ومن ذلك ما بين الامام البخاري وما بين الامام مسلم. فالامام البخاري يشترط الاتصال في الاسناد عفوا اه التصحيح بالسمع ولا

يكتفي بالمعاصرة. بينما مسلم يكتفي بالمعاصرة مع ان كان اللقية اذا امكن اللقاء مع التعاصب اذا كان هناك تعاصم بين -

[00:53:00](#)

اه الرواي ومن روى عنه واللقاء ممكن فعندنا الحديث يعتبر صحيح. ولعل من هذا الباب ما رواه وعن بديل عن ابي الجوزاء عن

عائشة في صفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم. فالامام احمد قال ان ابا الجوزي لم يسمع من عائشة - [00:53:30](#)

نعم لا شك ان مثل هذه ينبنى عليها اشياء كثيرة. مثل هذا ينبنى عليه اشياء كثيرة. وان كان البخاري وان كان عفوا مسلم يعني

منهجه هو مثل منهج البخاري الا في بعض الاشياء الا في بعض الاشياء - [00:53:50](#)

وتجد ايضا بين منهج علي ابن المديني وبين منهج الامام احمد تجد ان هناك شيء من الاختلاف تجد ان شيئا من الاختلاف. مثلا ان

علي بن المديني آ في ما يتعلق بالاختلاف الذي يحصل في الحديث انه لا شك يميل الى اه يميل الى التوجيه - [00:54:10](#)

ويقدم قول الاوسط والاحفظ والاكثر عدد وهذا مثل الامام احمد الامام احمد متى في هذا لكن فيما يتعلق بالتفوض ابن المديني قد

يختلف نوعا ما عن الامام احمد الامام احمد كثير ما - [00:54:40](#)

التفوت علة وقد تكلم في جمع منواة من الذين وسقهم الجمهور وبعضهم قد خرج له الجماعة تكلم فيهم من اجل التفوق كما تكلم في

محمد ابن ابراهيم الحاوس القرشي التيمي وتكلم ايضا في زيد - [00:55:00](#)

ابن ابي انيسة الجزمي وتكلم كذلك ايضا في بوييد ابن عبد الله ابن ابي بودة الاشعري تكلم فيهم في هذه الناحية او في نحوها. نعم

لكن علي ابن المديني الذي يبدو له - [00:55:20](#)

لي انه ليس مثل الامام احمد في مثل هذا. وان التفاوض ليس دائما عنده علة بل فيه تفصيل عنده وطبيب من ابن المدينة او مثله

البخاري. وبينما النسائي مثلا قد يكون قريب من الامام احمد في هذا - [00:55:40](#)

وظوء من المظان عندما زكوا آ اختلافا وقع في حديث شعيب عن ابيه عن جده في زكاة الحلي ذكر رواية معتمد بن سليمان التيمي

ورواية ايضا اه خالد ونسيت الان اما خالد من الهجيمي او خالد بن عبد الله الواسطي وكلاهما من - [00:56:00](#)

المشهورين ولكن الهجيمي اوثق واثبت. فقال وان كان خالد اوثق ولكن رواية معتمر هي المقدمة فرواية معتمر فيها ارسال هذا

الحديث. ورواية طالب فيها وصل هذا الحديث الاصل هو تقديم الاحفظ والاحفظ هو خالد سواء كان الهجيمي او الواسطي. نعم. وهنا

اه ايضا زيادة من ثقة - [00:56:30](#)

ومع ذلك قدم النسائي رواية معتمر بن سليمان ابن طوفان التيمي. فتجد بين ايضا بعض الحفاظ بينهم او الاختلاف ومثلا عندما تأتي للمتأخرين تجد ان منهجهم يختلف اكسب واكبر وليس مع - [00:57:00](#)

انا هذا عندما يقال مذهب المتأخرين ان كل اهل العلم لا هذا خطأ ليس كما فهم بعض الاخوان فقال عندما يقال مذهب المتقدمين والمتأخرين يعني اذا كل واحد جا متأخر فهو على منهج على المذهب المتأخرين وكل واحد متقدم فهو على منهج المتقدمين -

[00:57:20](#)

هذا خطأ ولم يقل به احد فيما اعلم. وانما هناك من فهم هذا فهما خاطئا. نعم فمثلا عن معبد الجهني نقول انه خلفي. ونقول عن ابن تيمية انه سلفي. بينما بينهم تقريبا سبعة - [00:57:40](#)

قرون او ستة قرون فمعبد توفي قبلها المئة والامام ابن تيمية توفي بعد السبع مئة كما هو معلوم. نعم فلان ابن تيمية على منهج السلف وعلى طريقة السلف بخلاف معبد الجهني او غيلان القدري - [00:58:00](#)

او جهم بن صفوان فكلهم على طريقة خلفية وعلى منهج فاسد يخالف سلف امة ليس المقصود هو الزمان هو آآ هو الذي يحدد لا ليس الزمان هو الذي يحدد وما ذكرته فيما سبق ان الى الدار قطني هذا شيء تقضيبي والا هناك من هو قبل الدار القطني يخالف -

[00:58:20](#)

ايضا طريقة من تقدم مثل ابن خزيمة وابن حبان. كما ذكرت عندهما الاختلاف الذي يحصل في الحديد دائما يقبلون زيادة آآ من زاد سواء كان في المتون او بالاسانيد مثلا في الاسانيد واحد او سل والثاني وصل يقبلون زيادة من - [00:58:50](#)

وفي المتون وعزاد زيادة في المتن والثاني لم يزدها يقبلون زيادة ايضا من زاد ويقولون من الحجة على من لم يحفظ بينما طريقة من سبقهم ليسوا على هذا وانما يذهبون الى التوجيه في الغالب - [00:59:10](#)

وان كان كما ذكرته قبل قليل ان هناك شيئا من الاختلاف. ان هناك شيء من الاختلاف. نعم. فاقول ان هناك من هو قبل ليس طريقا على طريقة المتقدمين وهناك من بعد الدواء قطني وطريقته ايضا وطريقة المتقدمين. مثل ابن عبد الهادي - [00:59:30](#)

وجب نعمل على طريقة المتقدمين. نعم فاقول الخلاصة انه ينبغي معرفة المناهج الائمة وسلوك منهج اه من تقدم من الائمة من ابن المدني ومن البخاري ومن امثال هؤلاء الحفاظ الائمة الكبار نعم فاقول اذا ينبغي آآ الانتباه الى هذا الامر. اذا - [00:59:50](#)

عندنا ناحية عملية وعندنا ناحية نظرية ولابد من كلتا هاتين الناحيتين ولعلنا في هذا الدرس بمشيئة الله يكون هناك آآ كلام فيما يتعلق بالقسم النظري ويكون هناك ايضا تطبيق عملي - [01:00:20](#)

وفيما يتعلق بالقسم النظري لعلي انبه على قضايا يكثر فيها الاختلاف فما ذكرت في مسألة آآ الاختلاف الذي يحصل في الاسناد الوصل والارشاد والوقف والرفع. القضايا التي تتعلق بعلم العلل - [01:00:40](#)

هذه لا شك انها قضية مهمة او فيما يتعلق بالتدليس هذه ايضا مسألة ايضا مهمة تتعلق بالحكم على الاحاديث وايضا فيما يتعلق بالغربة وما شابه ذلك هذه قضايا وقع فيها خلاف. وايضا ينبغي الانتباه عندما يقال ان - [01:01:00](#)

اهل العلم اختلاف المنهج ليس معنى هذا ان في كل قضية هم مختلفين لا وانما معنى ذلك انه لا قضايا فيها اختلاف وهناك قضايا فيها اتفاق. وهذا كما هو معلوم ليس خاصا في اصول الحديث. بل - [01:01:20](#)

ايضا في الفقه وفي اصول الفقه وكما تقدم كما هو معلوم ان هذا ايضا في الاعتقاد فهذا في كل علوم ليس خاصا في قضية او في علم دون باقي العلوم. مناهج الناس تتفاوت وفهومهم تختلف - [01:01:40](#)

ايضا تتباين وكلهم ليسوا على طريقة واحدة. نعم. اه اقول لابد من الانتباه الى هذه القضية والمسألة. وايضا ازيد هذا الامر ان هناك احاديث كثيرة. تجد ان كثير ممن تقدم حكم عليها بالضعف والغد. وان ايضا كثير ممن تأخر وحكم عليها بالقبول. والصحة -

[01:02:00](#)

يعني مثلا مثلا حديث آآ دعاء السوق هذا الحديث جمع ممن تقدم حكم بانه معلول وغده وعلى رأسهم علي ابن المدين وابو عيسى الترمذي وابو جعفر العقيلي وابن عدي كلهم ودوا هذا الخبر. جمع ممن تأخروا حكموا بقبول هذا الخبر بتعدد اسانيده. ولم يلتفتوا الى

ما اعل به هذا - 01:02:30

ومنهم الحاكم وغيره ممن اتى من بعده. كذلك ايضا اه مثلا حديث ان طلب العلم تغيظ على كل مسلم. هذا الحديث ظد جمع من الحفاظ. ممن رد هذا الحديث وابو بكر البزاوي وآآ ابو عمر بن عبد البر وآآ - 01:03:00

ابو علي النيسابوري والبيهقي كلهم ودوا هذا الخبر. هناك جمع ممن تأخوا قبلوا هذا القبر الحكم بصحة هذا الفضل كما الف آآ الجلال السيوطي رسالة في ذلك. الف السيوطي في ذلك في قبول هذا الخبر وفي الحكم بتصحيحه. نعم. والامثلة في الحقيقة على هذا كثيرة - 01:03:30

والسبب في هذا ليس مرجع الى آآ عدم معرفتهم بالكلام في فلان او فلان وما شابه ذلك وانما مرجعهم الى خلاف المنهج. فتجد ان كثير ايضا ممن تأخر يتوسع في الحديث الحسن - 01:04:00

لغيره يتوسع فيه توسعا كبيرا وان الطرق اذا تعددت حكم على هذا الحديث بالحسن او قد يحكم عليه بالصحة بينما من تقدم ليسوا على هذه الطريقة. نعم. فهم يقبلون الحديث اذا تعددت اسانيده. ولكن - 01:04:20

كم آآ هذا بشروط ولا يتوسعون في ذلك. وهم ايضا ليسوا مثل ابن حزم. الذي مهما تعدد طرق الحديث عند لا يرتقي الى درجة السبوك. بما ان كل طبيب كل طبيب لوحدها هي ضعيفة - 01:04:40

اذا مهما تعددت الطرق وتكاثرت الاساليب فالخبر عنده لا يقوى الى درجة الثبوت والقبول. فهذا كله من الاختلاف الذي حصل فيما بينهم. ولذلك مثلا ابن حزم في حديث حفصة رضي الله تعالى عنها - 01:05:00

وان من اراد نعم الصيام فعليه ان يبيت النية من الليل لا صيام من لم يبيت النية من الليل. هذا الحديث صححه جمع من اهل العلم ومنهم ابن حزم. وظعف جمع من الحفاظ - 01:05:20

منهم الامام احمد ومنهم كذلك ايضا الترمذي ومنهم النسائي وغيرهم من كبار الحفاظ وحكموا على هذا الحديث بود وان الصواب فيه انه موقوف على حفصة وجاء موقوف على ابن عمر وليس بمظفوع - 01:05:40

وليس بموفور والسبب في ذلك ان اكثر القوات وقفوه ان اكثر القوات وقفوا وان هناك من رفعه فمن يرى قبول الزيادة مطلقا قال ان هذا الحديث سابق. بل قال ابن حزم رحمه الله ان الاختلاف في الحديث يقوي الحديث ولا - 01:06:00

وما هناك شيء اسمه عنده علة عند ابن حزم كما صوح بهذا. وهذا لا شك انه ليس بصحيح فابن حزم له منهج. نعم. فاقول في الحقيقة ان الامثلة على هذا كثيرة فلا بد في الحقيقة من الانتباه الى هذه - 01:06:20

القضية والى هذه المسألة. نعم فكما ذكرت النواحي يكون هناك آآ الكلام على بعض القضايا النظرية التي حصل فيها اختلاف بين اهل العلم. نعم. وايضا راح يكون كما ذكرت تطبيق عملي. والتطبيق - 01:06:40

العمل راح يكون بمشيئة الله في كتابين الكتاب الاول هو في العلل الكبير لابي عيسى الترمذي. طبعا الترمذي له كتابان في اذا العلل الصغير وله كتاب اخر وهو العلل الكبير. ومن او - 01:07:00

بعض من الف في شوح جامع الترمي اه شرح العلل الصغير. مثل ابن رجب ابن رجب له شهوة على جامع بعشرين مجلد وقد احترق هذا الكتاب ولم يبق منه الا شرحة على العلل الصغيرة. ما بقي الا - 01:07:20

هذا الشر على العلل الصغير. وبقي شرح بعض الاحاديث. بقي شرح بعض الاحاديث. فاقول ان من بعض لانه ملحق بملحق بالجامع ملحق بجامع التغمدي. واما العلل الكبير فهو مستقل جامع الترمذي وان كان كثير من الاحاديث المعللة هي موجودة في جامع

الترمذي. نعم ولكن - 01:07:40

انه كتاب مستقل. والعلل الصغير فيه كلام فيما يتعلق بالمصطلح والحكم على الرجال وكذلك ايضا فيه الحكم على او الكلام على بعض القضايا التي تتعلق بعلم المصطلح من الغرابة وما شابه ذلك والحديث الحسن - 01:08:10

فتكلم على هذه القضايا واما العلل الكثير فهو على قسمين القسم الاول في احاديث قد عللها ابو عيسى التغمدي ونقل في تحليل هذه الاحاديث بعض الكلام من البخاري وكثير ما ينقل كما هو معلوم - 01:08:30

على البخاري كثير ما ينقل الثومذي عن البخاري سواء كان ذلك في كتاب الجامع او في كتاب العلل الكبير. نعم ونقل ايضا كلام

للدوامي واحيانا كلام لابي زرعة فينقل في كتابه كلام - [01:08:50](#)

بعض الحفاظ وبالذات وبالذات ابو عبد الله البخاري محمد بن اسماعيل. والقسم الثاني من كتاب العلل الكبير هو الحكم على عبوات

وفي فلان سمع من فلان او لم يسمع وفي بعض القضايا التي تتعلق بالتدليس فلان وكل من التدليس - [01:09:10](#)

وما شابه ذلك وهذا في نهاية ابواب الكتاب. هذي في نهاية ابواب الكتاب. فالكتاب في الحقيقة من قسم الى هذين القسمين وكتاب

العلل الكبير قد طبع طبعين فيما اعلم. الطبعة الاولى هي التي طبع - [01:09:30](#)

فيها الكتاب بمجلدين وقام بتحقيق حمزة ديب مصطفى. نعم. والطبعة الثانية طبع هذا الكتاب بمجلد واحد وقام بتحقيق صبحي

السمطاني وابو وابو المعاطي النوبي ومحمود الصعيدي نعم فطبع هذا الكتاب آآ هاتين الطبعتين ولكلا الطبعة - [01:09:50](#)

ميزة بالنسبة للطبعة الثانية احسن من جهة - [01:10:20](#)